

شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السلام

[52] 70 و 71 - قال أمير المؤمنين رضى الله عنه: رب رجاء يؤدى الى الحرمان، ورب

ربح (1) يؤدى الى الخسران. أي ليس كل شئ يحصل بالرجاء والامل كثيرا ما مؤداه يأس، ومحنة، وعاقبته آفة وحرمان، كذلك كل ربح ليس يحصل لك باليسر (2) والامان بل آخره ومآله هلاك وخسران، بيت: (3) بدر يا در (4) منافع بیشمارست * اگر خواهی سلامت در کنارست _____ (1) - في الاصل: " أرباح " . (2) - كذا ولم

اتمكن من قراءة الكلمة. (3) - البيت لسعدى (انظر گلستان، باب 3 ص 36 من النسخة المطبوعة بصحيح الاستاذ عبد العظيم القريب). (4) - في الهامش: " الباء زائده لتحسين اللفظ قال الاستاذ سلمه الله: ان مثل (اندر) و (در) ذا اقترن بالباء الكائنة للصلة في لغة العجم يجب ان يؤخر عنه كما في قوله (بدین بنده در است) وكذا قوله (حسود را چه كنم كوز خود برنج در است) وكذا قوله (بدر یا در) والمعنى (دردريا) و (دارين بنده است) و (زخوددر رنج است) كذا في شرح گلستان سعدى رحمة الله عليه، منه: . أقول: قال الاستاذ عبد العظيم القريب - رحمه الله تعالى في كتاب " دستور زبان فارسي " بعد ذكر معاني الباء (انظر ص 160 من الطبعة الثامنة عشر بطهران سنة 1316): " در جائیکه حرف (ب) بمعنی بر، در، این، باشد جایز است انى الفاظ را برای تفسیر بعد از متمم باء درآورند مثاله بقرار ذیل است: (1) - " چوالب ارسلان جان بجانبخش داد * پسر تاج شاهر بسر برنهاد " (2) - " خوش نبود دیده بخوناب در * زنده ومرد بیکی خواهب در "